

Al-Watan : Lisn hl hizb al-Ittihd al-Dmuqrt lil-Bayn al-azir / al-mudr Farht Abbs

السنة الثانية ـ عدد١٤ — ثمن النسخة ١٠ فرنكات — يوم ٣١ ماى ١٩٤٩ الموافق ٣ شعبان ١٣٦٨

الوطن

لسان حال حزب الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري

مركز الادارة:
نهج أراقو رقم ٢ الجزائر
الهاتف: ٣٤٠٦٦
المدير السياسي: فرحات عباس
جريدة تصدر بالعاصمة مرتين في كل شهر

« EL-WATANN »
Organe du Manifeste du Peuple algérien
Directeur : Ferhat ABBAS
DIRECTION-ADMINISTRATION
2, rue Arago -- ALGER — Téléphone : 340.66

من مأثور الكلام

ليس اكثر فظاعة ومقتا من استخدام القوة المسلحة فى سبيل الظلم «ارسطو»

جنود الفيلق الاجنبى

بمدينة معسكر يعتدون على المسلمين بالرصاص والحراب والخناجر

تستطيع الادارة الاستعمارية بالجزائر أن تفاخر ببطولة الفيلق الاجنبي الذي اظهرت الايام والتجارب الماضية مبلغ ما يكنه افراده المرتزقون من بغض وكراهية للمسلمين الجزائريين، ومبلغ استعدادهم للبطش بشعبنا المدنى الاعزل.

فالمسلمون الجزائريون لا ينسون ما قام به هذا الجيش الفاشستى من اعتداءات مسلحة ضدهم في سنة ١٩٣٠ بمدينة الجزائر وفى سنة ١٩٤٥ في حوادث سطيف وفى سنة ١٩٤٦ بمدينة معسكر وفى هذه المدينة فى ٣٠ افريل الاخير حيث احتشدت طائفة من الفيلق الاجنبى في مدخل الحي الاسلامى بمعسكر وشرعت فى ايقاف المارة وكل من ظهر أنه غير اوروبى يسب ويشتم ويهان، بينما قامت طائفة اخرى من الجنود بمداهمة الحمامات والمقاهى العربية واوسعت من وجدتهم فيها من المسلمين ضربا بالخناجر والعصي ثم نهبت كل ما قدرت على حمله أما شرذمة اخرى من هؤلاء الجنود فقد هاجمت بكل وقاحة المنازل الخاصة واقتلعت أبوابها واعتدت على حرمة ساكنيها من النساء والاطفال والعجزة واستولت على كل ما له قيمة مادية، وحطمت الاثاث وافسدت الرياش وارتكبت كل مالا يليق بشرف الجندي

ولم يعد الامن الى نصابه الا بعد ساعات عاشها مسلمو معسكر في خوف وبلاء وشدة ولم

البقية فى الصفحة الثانية

٨ ماي ١٩٤٥

في الوقت الذي كان فيه الحلفاء يحتفلون بسقوط الاستبداد كان الشعب الجزائري يبكي قتلاه

تمر السنون وتتعاقب الاجيال والمسلمون الجزائريون يذكرون هذا الشهر الذى حلت بهم كارثة عظمى أغرقتهم في بحر من الدماء ومحيط من الدموع وتعرضت فيه طبقات الامة على اختلاف نزعاتها لالوان من التعذيب والتنكيل عادت بهم إلى ايام محاكم التفتيش فى القرون الوسطى وكشفت للعالم «الديمقراطى» عن وجه الاستعمار الفرنسى البغيض وعن مدى قسوته بأزاء الشعب الجزائرى فلقد افتن الاستعمار في الانتقام من المسلمين والمسلمات أثناء هذه الحوادث وابتكر اساليب جديدة لم تخطر على بال الفشيستية والنازية قصد استئصال العناصر الحية من الشعب حتى يخلو له الطريق حرا يعمل ما يشاء

لقد ارتاع الاستعمار الفرنسى من يقظة الشعب الجزائرى الذى هزته الحرب الاخيرة هزا عنيفا ودفعته الى المطالبة بحقه تحت الشمس فدبر مكيدة ٨ ماي الفريدة في بابها ليعطل سيره نحو التقدم والسيادة ويبقيه تحت رحمة القوانين الاستثنائية الجائرة وتحت تصرف أقلية اوربية تتحكم فى البلاد والعباد وقد تم له ما اراد من هذه المكيدة بفضل المدافع والرشاشات ووسائل التعذيب وقد قتل أبناء الجزائر وبناتها بنفس الاسلحة التى كان الجزائريون يصوبونها الى صدور اعداء فرنسا وهذه نهاية الاعتراف بجميل الشعب الجزائرى الذى مات ليحيا الاستعمار الفرنسى وجاع ليشبع الاستعمار الفرنسى وشح على نفسه ليوسع على الاستعمار الفرنسى فليتدبر من يحسن الظن بالاستعمار وينخدع باقواله المعسولة التى تخفى وراء حلاوتها الغدر والقسوة

البقية فى الصفحة الثانية

رحلة الاستاذ فرحات عباس

الى المغرب الاقصى

عقد سكرتير حزبنا العام الاستاذ فرحات عباس في الايام القليلة الماضية رحلة خاصة الى القطر الشقيق المغرب الاقصى في مهمة وطنية وبقصد الاستطلاع والاتصال برجالات المغرب، وقد أقيمت له حفلات تكريم كثيرة ورحبت به الاحزاب الوطنية والجالية الجزائرية المقيمة في المغرب

وبهذه المناسبة رحبت زميلتنا «الرأي العام» بالاستاذ فرحات فقالت:

«قام زعيم حزب البيان الاستاذ عباس فرحات في الاسبوع الماضى بزيارة قصيرة الى المغرب حيث اتصل بالرجال العاملين (رقابة) ولقي منهم الترحيب والتكريم حيثما حل.

وقد بدأ زيارته بفاس حيث كان موضع حفاوة من لدن الزعيم الاستاذ السيد محمد بن الحسن الوزاني والاستاذ القدير السيد محمد بن عبد الله وغيرهم من الرجال العاملين كما قام برحلة الى مكناس واتصل برجال الحزب هناك وأقاموا حفلة تكريم لزعيم الجزائر تبودلت اثناءها احاديث شيقة وعواطف وطنية طيبة.

و«الراي العام» ترحب برئيس حزب البيان الجزائرى الاستاذ عباس فرحات وتتمنى له سفرا طيبا وتوفيقا فى مهمته الوطنية التى ستجني منها شقيقتنا الجزائر اطيب الثمرات واروع النتائج»

حول حوادث تونس

وعند جهينة الخبر اليقين

الكل على علم بما وقع من حوادث بين الطلبة الجزائريين ؛حوادث أعطت عنها جريدتا «البصائر» و(الجمهورية الجزائرية) تفاصيل صادقة تستند إلى الوقائع المشاهدة؛لا الى إملاء الغرض السيء ؛ او الضمير المشترى؛او القلم المأجور؛ولكم عجبنا لبعض الجرائد التي تسمي نفسها وطنية؛ولما جاء فيها من تفاصيل حول الحوادث المشار اليها.ومن بين هذه الجرائد صحف تدس انفها فيما لا يعنيها ثم هي لا تكتفي بهذا بل تتجاوزه الى الاختلاق فى الكلام والتزوير فى القول.والتزيد فى التفاصيل.والكذب فى الرواية.والخيانة للامانة الصحافية.فقد طلعت علينا جريدة (الجهاد) فى عددها التاسع بموضوع عنوانه (بيان) وقد استهلته بقولها:(وقعت حوادث بسيطة بين بعض الطلبة الجزائريين) ولا تعليق لنا على هذه الجملة الا ان نقول إنه إن كانت هذه الحوادث بين الطلبة بسيطة فماذا عسى ان تكون المهولة منها ؟إن البساطة ياشيخ (بالكسر) لا ينظر فيها إلى ذات الفعل بل ينظر فيها إلى ما وقع منه الفعل .فكل حادثة من هذا القبيل تقع بين الرعاع تعتبر بسيطة اما ان تقع بين طلبة اويتسبب فيها بعض من يزعمون انهم طلاب علم ومع ذلك تعتبر بسيطة فذلك ما لا نستسيغه،ولا يستسيغه اي ذهن يعرف قيمة التلمذة الحقة التي يجب ان تكون محاطة بهالة من الجلال،والاحترام، والترفع عن الدنايا،من كل ما من شانه ان يبقي للطالب حرمته.واذن فكل فعل يصدر عنه وليس داخلا في اختصاصه يعتبر مخلا بشروط التلمذة.فكيف بالضرب وتبادل اللكم مما لا يمت للتلمذة بادنى صلة . ومما يعتبره صاحب (الجهاد) حوادث بسيطة ثم يقول بعد هذا: (وكان هذا أثناء اجتماع عقده وفد جمعية العلماء بمركز (الاتحاد المسرحى » يوم ٢٤ و١٥ من شهر ابريل» وأول غلطة أو مغالطة ؛ أو تزيد فى هذا الكلام هي إسناد عقد الاجتماع إلى وفد جمعية العلماء الكريم فالاجتماع لم يعقده الوفد المذكور وانما عقدته جمعية «البعثة الجزائرية الزيتونية» . والقصد من هذه المغالطة ظاهر وهو جعل المشائخ الكرام سببا فى هذه الحوادث وهو قصد لا يخفى وغرض لا يستتر والمغالط الثانية هو ذكر أن الاجتماع وقع فى يومي ١٤ و١٥ وذلك ما لم يكن. فالاجتماع لم يقع الا يوم الخميس ١٤ افريل وكانت الحوادث متسببة كما هو معروف عن هجوم جماعة من جمعية الطلبة ـ فقد كان معهم عضو اداري ـ والمنتسبين لحزب الشعب على المركز المعقود فيه الاجتماع وكانوا يقصدون بذلك النيل من المشائخ مما جعل نخبة من شباب البعثة يصدون هذا التيار المتدفق الذى يحاول ان ينال بهمجيته من الشق الذى ابى الخضوع لعصابة «مزغنة» وانجلت المعركة عن تسعة من الجرحى وفي الليلة الموالية للحادث بينما كان جماعة من البعثة العلمية في طريقهم الى مساكنهم اذ بوغتوا بعصابة مؤلفة من نحو ثمانية عشرة وقعت بينهم مضاربة انجلت عن خمسة من الجرحى فمجموع الجرحى اذن اربعة عشرة جريحا لا خمسة فقط كما ادعت (الجهاد) لغرض لا يخفى وقصد لا يستتر والتزيد الثالث هو ادعاء أن «مزغنة» لم ينزل بتونس الا يوم ١٩ افريل مع انه قد ثبت وجوده بتونس قبل الحوادث بيوم كامل وهذا التزيد لغرض لا يخفى وقصد لا يستتر لانه يحاول ان يبرىء ساحة سيده (مزغنة) ليجعله بعيدا عن التسبب فى وقوع هذه الحوادث المخجلة .

هذه هي التزيدات الشائنة التى تحتوي عليها جريدة (الجهاد) وهي تزيدات صدرت فيها ولا شك عن املاء من تصدر اوامره اليه مصحوبة برنين الفلوس.

والآن ليسمح لنا بنظرة عامة نربط فيها بين ما جاء في جريدة «الجهاد » نفسها وبين ما جاء في بعض الجرائد الجزائرية التي تسير فى نفس الطريق التي تسير فيه تلك.

قديما قيل: آفة الكذب النسيان ومعنى ذلك ان الكاذب يفضحه نسيانه فينتج عن ذلك التضارب في قوله ولنبدأ بما جاء في جريدة «الجهاد» نفسها من تضارب في القول وتهافت فى الكلام.

جاء في نفس البيان المشار اليه في طليعة الكلام :(قدم الى تونس وفد مركب من السادة احمد مزغنة وبودة الخ وسرعان ما اتصلنا بهم »مع انه جاء فى نفس العدد من موضع آخر: قد بلغتنى تحيتكم [مخاطبا مزغنة] بمناسبة زيارتكم لتونس عندما كنت بمسقط رأسى توزر.. فماذا يفهم من هذين الفقرتين اللتين جاءتا في عدد واحد وبصدد الكلام عن شخص واحد والمتكلم واحد ؟ أما الفقرة الاولى فيفهم منها ان صاحب [الجهاد]قد اتصل بمزغنة بدليل قوله اتصلنا .واما الفقرة الثانية فيفهم منها ان صاحب الجهاد كان غائبا ولا تنسى ان الفقرة الثانية ممضاة ب:[رفيقكم في الكفاح صاحب جريدة [الجهاد] مما يؤكد لنا أن الطيور على امثالها تقع واذن فما هو السبيل للتوفيق بين الفقرتين؟ لا سبيل الى ذلك الا ان يثبت بالتجربة أن هناك حالة ثالثة يمكن للانسان أن يكون فيها حاضرا غائبا وكل ذلك بجسده ومن يدرينا لعل صاحب الجهاد من اصحاب السجادة فهذا تهافت وتضارب سببه النسيان فصاحب الجهاد كان في الحقيقة غائبا عند مجىء وفد السوء ولكنه لما جاء وجدهناك اوامر تقتضيه أن يكتب حقائق مقلوبة ووقائع مشوهة ،وقد اراد هو ان يزيد ويتبرع بشىء من عنده جزاء انه اتصل وانه وانه

وانه ليسرنا أن نقارن بين ما جاء فى الورقة البوليسية وجريدة «الجهاد» فقد جاء في جريدة «للغرب العربى» ـ الذي تعتبره [الجهاد] مصدرا من مصادر الصدق والحقيقة ـ أن الجرحى اربعة عشر . فاي الجريدتين ـ وكل منهما تزعم انها وطنية ـ صادقة فى كلامها وقد قال بعد هذا كله :(وقد أسفنا اشد الاسف حينما طلعت علينا الجمهورية الجزائرية بعنوان ضخم تحدثت فيه عن الواقعة وهولتها تهويلا كبيرا لا يستند للواقع أصلا وما كان من حق الجريدة أن تتصدى لموضوع تجهل حقائقه وتفاصيله . على ان هذا الموضوع لو كان يستحق الاهتمام الذى اعطته جريدة الجمهورية لنشرته الصحافة التونسية في وقته وان كان للجريدة خصوم سياسيون فالمرجو ان لا تفعل ذلك على حساب الطلبة)

لا حاجة بنا الى القول بأن «الجهاد» هي التي تحدثت عن الواقعة حديثا خاليا من الحقائق، مجرداً من الوقائع المشاهدة؛ وبأن الجمهورية لم تتزيد فيما كتبته وليس فى كتابتها اي تهويل ويظهر ان صاحب الجهاد كتب هذه الكلمة قبل ان يطلع على الورقة البوليسية. لانه لو اطلع عليها لما كتب ما يخالفها ويجعلها واياه على طرفي

البقية فى الصفحة الثانية

بقية المقال الافتتاحى

يلعب هؤلاء الجنودعن مناكرهم الابعد أن اقبلت فرقة من رجال الدرك لانجاد بوليس الدولة الذى بقى مكتوب الايدي يتفرج على هذه المناظر المخزية •

و كانت نتيجة هذا الطغيان المسلح ضد الابرياء جرح ٣٣ مسلما جروحا بليغة من بينهم شيوخ عاجزون وامرأة وطفل استدعت حالتهم جميعا الدخول الى المستشفى •

اما عدد الذين جرحوا جراحا خفيفة فيبلغ عددهم ٧٠ شخصا وقدمات أحد الضحايا من تأثير الجراح وهو السيد عبد القادر كالتى رحمه الله فترك عائلة كبيرة لا من يعولها ويقوم على تربية افرادها الصغار •

وقد استعمل الجنود في اعتداآتهم الوحشية الرصاص والحراب والخناجر وصرعوا كثيرا من المسلمين بأرجل المناضد التى حطموها في المقاهى العربية ولم يصب جندى واحد بجرح بسيط

هذا هو فلم الحادث ومنه يتضح ان الجنود الدين تنحصر مهمتهم عادة في الدفاع عن المدنيين قد انقلبوا الى وحوش كاسرة تهاجم النساء والاطفال والشيوخ وتحطم كل ماقدرت عليه مذنبنا الوحيد في نظر هؤلاء المعتدين اننا مسلمون جزائر يون دمنامباح ، ومالنا حلال، وغضبنا أو رضانا لا يقام لهما وزن •

ومادام الادارة الاستعمارية بالجزائر لا تحرك ساكنا ولا يهمها الامر خصوصا اذا كان المعتدى اوربيا والمعتدى عليه اهليا فان امثال هذه الحوادث التى ترتكب باسم السيادة الفرنسية لا تقف عند حد ، وسنبقى معرضين لظلم الاقوياء الذين لا تردعهم القوانين ولا الانسانية التى ينتسبون اليها !•

اننا نحتج باسم حقوق الانسان وباسم الحرية المضطهدة فى هذه البلاد على هذا الظلم الصارخ الذى يتعرض له مواطنونا من وقت الى آخر ثم لا يجدون من ينصفهم وينزل العقاب بالمجرمين سفاكي الدماء، ونطالب السلط المسئولة بمعاقبة المسئولين وتعويض سكان معسكر عن الخسائر التى لحقتهم فـ أموالهم وأبدانهم •

IMPRIMERIE SPECIALE
D'EL - WATANN
Directeur-gérant : Ferhat Abbas

بقية مقال ٨ماي

والعقوق والوحشية !

إن حادثة ٨ ماي المشئومة ليست بالحادث الهين الذى ينسى بسرعة وإنما هو عمل وحشى قامت به طائفة تحكمت فيها العنصرية ضد طائفة من السكان الذين لم تحمهم القوانين ولم تشفع لهم الانسانية فذهبوا ضحية النزوات الجنسية والعرقية وأصبحوا فى بلادهم تحت رحمة أعدائهم يفتكون بهم ويتلذذون ببؤسهم فلم يكفوا عن الاعتداء وهتك الحرمات حتى جندلوا ٤٠ر٠٠٠ أهلى انتقاما لموت ١٠٠ أوربى وهكذا جوزى آباء وأمهات وأطفال الجنود الذين دفعوا ارواحهم ثمنا لحرية الفرنسيين

إن هذا اليوم الذى يحتفل فيه العالم بانتصاره على قوة الشر ويبتهج فيه بذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية يقف الشعب الجزائرى بنسائه ورجاله وشيوخه وصبيانه للبكاء على مصرع اربعين الف جزائرى والترحم لهم ولستنزال لعنات العالم على هذا الاستعمار الفاجر الذى لا يعيش إلا فى الدماء ولا يزدهر الا ببؤس الآخرين

إنا سنبقى ياضحايا ٨ ماى على العهد محترمين ذكراكم عاملين عل تحقيق المثل الاعلى الذى متم من اجله وسيأتى اليوم الذى تقتص فيه العدالة من مدبرى هذه المكيدة وذلك يوم تشرق فيه شمس الحرية على ربوعنا ونحصل على سيادتنا وكل آت قريب فرحمكم الله •

بقية مقال حوادث تونس

نقيض .لانه حريص على ارضاء هذه الشرذمة المرتزقة . اما الموضوع في نفسه فيستحق كل هذا الاهتمام وأكثر من هذا الاهتمام وكتابة الجمهورية عن الحوادث تعتبر واجبا عليها لانها جريدة جزائرية قبل كل شيء تهتم بجميع الشؤون التى تتصل بالجزائريين ولعل كتابة الجهاد فى هذا الموضوع هو الذى يعد تطفلا مقيتا وتدخلا معيبا وانما لم تتحدث عن ذلك الجرائد التونسية لانها لا تأمن تهجم مزغنة وعصابته فيما اذا كتبت الحقيقة كما هي لان هؤلاء الناس يريدون من الحقائق ان تقلب ومن الصحف ان تخدم ركابهم ؛ ولانها لا تامن فساد السمعة فى الوسط التونسي الذى كان على علم تام فى ذلك الحين بتفاصيل الحادثة . والجمهورية اذ تكتب كلمتها في هذا الصدد؛ فذلك لانها لا تهاجم خصومها الا بحق لان سياستها شريفة لا ترضى ان تنضع الى سوق الكذب والتزيد

ومما يدل على شرف خطة اصحاب الجريدة انهم لم يحاولوا فى يوم من الايام ان يتدخلوا في صفوف الطلبة ولا ان يحملوهم على اتباع فكرة سياسية معينة كما يفعل «مزغنة» واتباعه الذين يتخذون من بعض الطلبة سماسرة للدعاية والتدجيل ، والذين يحاولون ان يحملوا الطالب على اتباع خطتهم البائرة ولو بالضرب والتهديد مستعينين فى ذلك بما يحملون معهم من رعاع ومتشردى الطرق وانا لنتعجب ممن يتبع هذه الطائفة التي لا عمل لرجالها الا ان يلتقوا بالطلبة في اجتماعات سرية يعلمونهم فيها مبادىء الطعن والشتم والصفاقة والرقاعة

الجزائـر و المشاكل العالميـة

بيان الشعب الجزائري (١٠ فيفري ١٩٤٣

— ٤ —

وعلى الاجمال فان الاقطاعات الكبرى حات محل المنح العقارية فنتج عن هذا نقص عدد سكان البوادي ، وقد أثبتت احصائية سنة ١٩٣٠ بانه لا يوجد من المعمرين الاوربيين إلا ٢٦ر١٥٣ من بينهم ١ر٨ في المائة فقط يملك أقل من ٨ هكتارات ، و٢ر٢٤ في المائة يفلح من ١٠ الى ٥٠ هكتارا ، ومن بينهم ١٥ر٥ في المائة يستغلون من ٥٠ الى ١٣٠ هكتارا ، و٤ر٧٣ فى المائة يملكون أكثر من ١٠٠ هكتار وإذا كانت الارض مما تغل الحبوب فانها تصل الى ١٥ر٠٠٠ هكتار

هذا هو نظام الاملاك الكبرى التى يترأسها الاوربى ويعمل فيها الاهلون أجراء ، وقد كون هذا النظام الاقطاعي للمجتمع الاستعمارى سيادتين من درجتين ، سيادة المال ، وسيادة السلطان، وخلق فيه روحا عنصريا مستبدا، وأصبحت عبارة : الحق وليد القوة أنشودة المستعمرين التى يتغنون بها في أناشيدهم الحربية :

(يتبع)

رجوع الاستاذ محي الدين القليبى الى تونس

ابتهجت الاوساط المليه التونسيه بعودة العامل المخلص والسياسى الكبير الشيخ محى الدين القليبى عضو اللجنه التنفيذيه للحزب الحر الدستورى ومندوبه فى الشرق بعد غياب دام قريبا من سنتين قضاهما فى الشرق العربى عاملا فى سبيل مصلحه هذا الشمال الافريقى العربى فى صمت وهدوء وتواضع اثار اعجابنا. ودلنا على ان الاستاذ القليبى من هؤلاء القليلين الذين يعملون بجد ويكرهون ان يتسامع الناس باعمالهم لاعتقادهم الراسخ بانهم يؤدون واجبهم كمواطنين الا اقل ولا اكثر .

ان الاستاذ القليبى — وان اجتهد فى اخفاء ما قام به من عمل وحاول التقليل منه — قد ادى لهذا الجناح الايسر من العالم العربى ما لا ينساه التاريخ، فقد كان بحق خير سفير وحسبه هذا فخرا .

واننا لمسرورون بعودته الى وطنه وعائلته . قليهنا الشعب التونسى برجوع ابنه البار ، ولتهنا اللجنه التنفيذيه للحزب الحر الدستورى بعودة احد زعمائها الابطال.

وطنية السباب

من غرائب المصادفه" ان اطلعت على مقال فى جريدة «المغرب العربى» رشحت فيه "نفسية" كاتبه، واعربت عن داخليه" حواريه المتواطئين على الوقاحة والنذل سلاح كل عاجز ومن اعوزته الحجه" كأنه يريد ايهام الناس بوطنيته المسموخه" والتفاف فلول الامه" التى خربوا ديارها فضلا عن اموالها وارواحها بأنها فى متناول ايديهم كيفما شاءوا يديرونها تدار، ونسوا او تناسوا بأن الامه" غير متفطنه" لما هم فيه من التفرقه" والخذلان بين حزب الشعب العتيق وحركه" انتصار الحريات الديموقراطيه" كما سموها التي يتزعمها الزعيم «الموديرى» مزغنه" او (مسخنه") والنائب البرلمانى خادم العصبيه" وناصر الشعوبيه".

حضرت مرة في مجلس ضم كثيراً من ابناء الوطن يتراسه النائب «مسخنه"» فكان الكلام عاديا وفى التوافه حتى جرنا الحديث الى تلك الكلمه" التى طالما تحلب لها ريق الانسان المغلوب على امره وهي الاستقلال، واذا بالأستاذ يفاجئنا بما انطوت عليه نفسه من عصبيه" اى فى ابناء البيت الواحد، ويقول بصراحه": لو كان الشعب الجزائرى كله من القبائل لكان استقلالنا من مدة، بمثل هذا يتفوه ويتشدق الزعيم «مزغنه» وهنا اترك الرد عليه لاولئك الاشاوس المخلصين فى اسلامهم ودينهم وعروبتهم اخواننا القبائليين.

«ان هذه الوطنية للتأججة فى زعيمنا قد كشفتها الايام لنا؛ وعرفنا من خطبه التي كان يتحمس فيها ما هي الا سلم يرتقى به على اعناق الامة الى اغراضه السافلة الاستعمارية، وما خطبه فى باريس عند ما نجح وحاز كرسى النيابة فى البرلمان فى صالة «فاقرام» اذ تجلت ذلك اليوم وطنيته الفذة في الدعاية ووجوب تاييد حزبه انتصار الحريات الديموقراطية ووجوب مد للساعدة للمالية له ايضا؛ وبعد انتهائه من ذلك قامت شعبته بتوزيع منشورات وقبض ثمن ذلك فى داخل الصالة المذكورة وخارجها من كد العمال المساكين الذين يبخلون على ابنائهم ويمدون تلك الجرثومة الوبائية. وقلت في نفسي معاذ الله ان تنهب اموال الامة فيما لا يجدى نفعا. اذ كثرت الاشاعات فآليت على نفسي ان اقاطع العمل واختبر هذا الوطني الملائكى فصاحبته فى كثير من غدواته وروحاته حتى الحانات يطلب فيها اعلى مشروب روحي عتيق من مضت عشرون سنة على عصره فى ساحة «الايبرا» والذى يزيد ثمنه عن الالفي فرنك للزجاجة الواحدة؛ وهذا يعرفه رواد تلك الحانات والخبراء بأوروبا وبالخصوص باريس الى غير ذلك من الفضائح.

انظرى ايتها الامة الى هذا ممن يدعى تزعمك واين تنهب تلك الاموال التي نمدها بسخاء، انا لا احاسبه على ماله الخاص ان كان ذلك له؛ وانما شفقة ورافة بأولئك المغرورين به كما كنت انا ايضاً وكم من آلاف سلبوها مني باسم الوطن قاتلهم الله حيث ما كانوا؛ حتى قيض الله لى فرصة كنت اراها ساعة نحس حيث فارقت الاهل والعشيرة الى باريس تحت تاثير الحاجة والخصاصة للعمل فكان ذلك؛ وكان ما رايته من زعيمنا الاكبر المتكالب على الامة فى هيأتها التعليمية الدينية جمعية العلماء المسلمين فحمدت الله على هذه الخصاصة التى كانت سببا لى في الوقوف على آثار لموال الامة واين تصرف فياليتها صرفت عند اخس الناس من المسلمين اذ لا بد ان يرجع منها شيء لبني جلدته

وغير هذا كثير وعلمه عند ربي وعندى بالحجج التي لا يمكن ان ينكرها حضرة الزعيم المحترم مزغنة»

ح — ح . عثمان

يجب ان نطرد من اذهاننا فكرة الاحساس بالضعة لننتصر على الاستعمار

«احمد بومنجل»

أقامت شعبة حزب البيان بالجزائر حفلة تذكارية يوم ٨ ماي بمناسبة الذكرى الرابعة لحوادث ٨ ماي ١٩٤٥ وقد توافد خلق كثير عى المركز من سائر نواحى العاصمة.

وعند الساعة العاشرة افتتحت الجلسة بملازمة الحاضرين لدقيقة صمت وهم وقوف اجلالا واحتراما لذكرى شهداء الظلم الذين لا ينساهم اخوانهم الجزائريون

اخذ الكلمة اولا السيد علي بوكور كاتب الشعبة فاستعرض الوضعية التاريخية التى سبقت ٨ ماي والتى تلته وموقف الادارة من حركة احباب البيان والحرية وختم خطابه حاثا اعضاء الحزب على ضم صفوفهم ليجمعوا الشعب داخل الحزب الوطنى العتيد حزب البيان

ثم تقدم الاستاذ احمد بومنجل وسط عاصفة من التصفيق وارتجل خطابا بديعا قوطع بالهتاف ومما جاء فيه ان يوم ٨ ماي كان يوم انتصار على الهتلرية ويوم هزيمة للشعوب المضطهدة.

«لقد كان الفلاح منذ ١٥ او ٢٠ سنة مضت يلزم بتقبيل يد الحاكم او القائد اما اليوم فلا وهذا انتصار حقيقى للشعب ولذلك يجب ان نزيل من اذهاننا فكرة الاحساس بالضعة لننتصر على الاستعمار»

وفى عاصفة من التصفيق ختم سكرتير الحزب بالنيابة خطابه مذكرا كل واحد بواجبه في تنظيم الحزب وفهم الشعب لتسهل خدمته والابتعاد عن سياسة التدجيل والتغرير والخداع فبهذا وحده يمكن أن يسلم الشعب من خطر المكائد والمؤامرات

ثم ارتجل الاستاذ عبد الرحمن رحمانى خطابا بالعربية وصف فيه أعمال الوحشية التي ارتكبها أعداء الانسانية والآلام التي قاساها الشعب الجزائرى وأعرب عن شدة ايمانه بالمستقبل لان ارادة الشعب من ارادة الله وارادة الله لا تقاوم.

وانتهت الحفلة بخطاب ألقاه أحد طلبة الكلية الجزائرية فى واجب الشباب المثقف نحو وطنه فخرج الحاضرون وهم يترحمون على الشهداء ويلعنون الاستعمار الفرنسى.

شباب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري

اجتمع شباب البيان فى اول يوم من هذا الشهر اجتماعا هاما. ورغم انقطاع وسائل المواصلات بمناسبة احتفالات عيد الشغل فان مئات من الشبان وفدوا من سائر الاطراف تلبية لنداء اللجنة المؤقتة لشباب الاتحاد الدمقراطى للبيان الجزائرى

وبعد افتتاح الجلسة القى الاستاذ احمد بومنجل ـ الذى حضر لتشجيع شبابنا ـ خطابا قيما اكد فيه بالخصوص ما ينتظر الشباب الجزائرى عامة وشباب البيان خاصة من اعمال شاقه فى الميادين كلها. ودعاهم الى المثابرة والجد فى اجتماعاتهم لينظموا احوالهم تنظيما لائقا مفيدا.

تم جاء دور البحث فى برنامج التنظيم الذى حررته وقدمته لجنة خاصة فوقع لتصديق عليه باجماع بعد مناقشة طويلة" هادئة. ثم حددت للمسئولين اعمالهم وتليت رسائل بعثت بها شعب الحزب من نحاء القطر الجزائرى ومن فرنسا يحيى يها اصحابها تاسيس شباب البيان وقد وجه المكتب المؤقت للشباب تحياته الاخويه" للمهنئين والمشجعين وخصوصا لشباب البيان بسطيف.

الاكتتاب الوطني

لفائدة حزب البيان

ان النداء الذى اذاعه حزب الاتحاد الديمقراطى للبيان الجزائرى لفائدة مشاريعه قد تلقاه الشعب الجزائرى الكريم بارتياح عميق واجاب عنه بحماس واخلاص رغم المصاعب الاقتصادية التي يتخبط فيها والتي سببها له الاستعمار

وقد تهاطلت علينا الرسائل من كل ناحية تحمل اعانات اصحابها ونختار اليوم لقرائنا رسالة رقيقة بعثها لنا احد مواطنينا بفرنسا القاطنين بمدينة «بون اودمير» جاء فيها ما يلى:

ايها المواطنون الاعزاء من اعضاء حزب البيان.

استجابة لندائكم الخاص بالاكتتاب الوطنى فانى اوجه اليكم حوالة بـ ٥٠٠ فرنك

واننى بهذه الاعانة اكون قد شاركت في بناء منزلنا المشترك واتمنى من صميم القلب ان يساهم كل جزائري وجزائرية في هذا المجهود ليسهل على حزب البيان متابعة نضاله في سبيل التحرير الوطنى واسمحو لى في النهاية ان اوجه اليكم تهاني الحارة

وجاءتنا حوالة بالف فرنك بعثتها لنا آنسة فرنسية من مدينة ليون بفرسا ومن قارئات جرائدنا.

وساهمت جماعة حزب البيان في الشريعة (حوز تبسة) بـ ١٠ر٠٠٠ فرنك

ووجه لنا أحد مواطنينا «بجملونفيل» في فرنسا ١٠٠٠ فرنك

ودفعت شعبة حزب البيان فى مدينة «مزايفيل» بكل مافي صندوقها وهو ٧ر٤٧٨ فرنك

فالى هؤلاء جميعا شكرنا الحار

القائمة رقم ٤ر١٠٤

(سالم شناف دائرة بن باديس الجزائر)

جملة ما جمعه ١٤٠٠ف

القائمة رقم ٤١١٢

(اعمر حوده دائرة سعدان شريف الجزائر

جملة ما جمعه ١٧٠٠ف

القائمة رقم ٤١١١

يوسف غرسى دائرة شريف سعدان الجزائر

جملة ما جمعه ٥٠٠ف

القائمة رقم ٤١١٣

عمر عواوه دائرة شريف سعدان الجزائر

جملة ما جمعه ١٨٠٠ف

القائمة رقم ٤١١٤

محمد بن لولا دائرة شريف سعدان الجزائر

جملة ما جمعه ٢٣٠٠ف

القائمة رقم ٤١١٦

احميده الوزانى دائرة شريف سعدان الجزائر

جملة ما جمعه ٨٠٠

القائمة رقم ٤١١٧

(عبدالقادر الزبير دائرة شريف سعدان الجزائر)

جملة ما جمعه ٤٠٠ف

القائمة رقم ٤١٢٢

تزيرت السعدى دائرة الامير عبد القادر الجزائر

جملة ما جمعه ١٣٩٠ف

(يتبع)

(حزب البيان بفرنسا)

بطلب من الهيئة المركزيه" لحزب البيان كلفت الجامعة الباريسية" للبيان صديقنا الحازم الطالب عواد سفير بالقيام بزيارات لمختلف شعب الحزب بفرنسا. فزار مرسيليا اولا فتلقاه اعضاء شعبتها القاء حسنا وعلى راسهم السيد احمد تلمودى. ثم وقع اجتماع لشعبة مرسيليا اسفر على نتائج حسنة.

ثم توجه السيد سفير الى مدينة كادوليق (CADOLIVE) واتصل باعضاء شعبتها وبعد ان اطلع على سجل اجتماعات الشعبة وقراراتها السالفة اقترح اوامر جديدة فيما يخص التنظيم. ومن الغد انعقد اجتماع عام فى احدى المقاهى الكبرى تحت رئاسة شيخ المدينة الشيوعى حضره جم غفير من العمال الافارقة جاءوا من اطراف للدينه فى سيارات خاصة وبعد ان تكلم كاتب الشعبة السيد محمد اعراب والسيد الشايب ميدون اعطيت الكلمة لمندوب الحزب السيد فير فاستعرض الحالة السياسية بالقطر الجزائرى وشرح مبادىء الحزب واظهر اعمال نوابنا وتكلم عن الاصلاحات التى حصلت عليها الجزائر منذ ولد البيان الى اليوم.

وبعد الانتهاء من هذا الاحتفال الناجح انخرط ١٣ عضوا جديدا فى الحزب وتبرع الحاضرون لقائمة الاكتتاب بـ ٦٠١٣ فرنك كدفعة اولى. فنحن لا يسعنا الا شكر اريحة المتبرعين وتهنئه" مواطنينا اعضاء شعبه" البيان فى مدينه" كادوليق على نشاطهم.